Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من يرغب منكم فى قتل الفقر
فليقتله ـ هنا ـ فوق موائد أصحاب المال
فى سهرات التانجو، فى حفلات الأزياء

من هذه الرؤية، ومن ذلك المنطق، يخرج الشاعر ثائراً مع الزنج فى ديوانه الذى بين أيدينا، بل يكتب بسيف الثائر على بن الفضل، الذى يترجم له الشاعر فى هذه السطور (ص ٥٤):

«على بن الفضل ثائر يمانى، استطاع فى أواخر القرن الثالث الهجرى أن يؤسس فى اليمن دولة الوحدة الوطنية والعدل الاجتماعى، وأن يرفع ويطبق شعار: الأرض لمن يفلحها، وقد حاول مؤرخو الإقطاع والإمامات أن يشوهوا تاريخ ذلك الثائر فباءت محاولاتهم بالفشل».

ويكتب الشاعر بسيف هذا الثائر التقدمى:

خذى السيف من جوعنا واكتبى
فالكتابة بالسيف باب إلى الخبز، نافذة تتألق
أسرارها،
حين تمسك بالمقبض الشمس تخضر نار
الكتابة،
ينهمر اللمعان على جفنه مطراً
والحروف ـ على حده ـ تتلألأ عارية كدم
الفجر، ظامئة..
تتناسل أرغفة، وصناديق حلوى؛
وأغنية ترتخى..؛
كل حرفٍ لسان من الماء، حنجرة يتوقد فيها